ضعفاء الناس في العسكر فأصاب أهل السرية غنائم فقسمها رسول ا بينهم كلهم فقال أهل السرية : يقاسمنا هؤلاء الضعفاء وكانوا في العسكر لم يشخصوا معنا ؟ فقال رسول ا صلى ا عليه وآله " وهل تنصرون إلا بضعفائكم ؟ فأنزل ا يسئلونك عن الأنفال " .

وأخرج ابن مردويه عن عائشة " أن النبي صلى ا عليه وآله لما انصرف من بدر وقدم المدينة أنزل ا عليه سورة الأنفال فعاتبه في إحلال غنيمة بدر وذلك أن رسول ا قسمها بين أصحابه لما كان بينهم من الحاجة إليها واختلافهم في النفل يقول ا يسئلونك عن الأنفال قل الأنفال والرسول فاتقوا ا وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا ا ورسوله إن كنتم مؤمنين فردها ا على رسوله فقسمها بينهم على السواء فكان في ذلك تقوى ا وطاعته وطاعة رسوله وصلاح ذات البين " .

وأخرج ابن جرير عن مجاهد " أنهم سألوا النبي عن الخمس بعد الأربعة الأخماس ؟ فنزلت يسئلونك عن الأنفال " .

وأخرج عبد بن حميد عن عكرمة يسئلونك عن الأنفال قال : كان هذا يوم بدر .

وأخرج النحاس في ناسخه عن سعيد بن جبير .

أن سعدا ورجلا من الأنصار خرجا يتنفلان فوجدا سيفا ملقى فخرا عليه جميعا فقال سعد : هو لي .

وقال الأنصاري : هو لي .

قال : لا أسلمه حتى آتي رسول ا فأتياه فقصا عليه القصة فقال رسول ا " ليس لك يا سعد ولا للأنصاري ولكنه لي فنزلت يسئلونك عن الأنفال قل الأنفال والرسول فاتقوا ا وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا ا ورسوله يقول : سلما السيف إلى رسول ا ثم نسخت هذه الآية فقال واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل الأنفال الآية 41 " .

وأخرج مالك وابن أبي شيبة والبخاري ومسلم والنحاس في ناسخه عن ابن عمر " أن رسول ا صلى ا عليه وآله بعث سرية قبل نجد فغنموا إبلا كثيرا فصارت سهمانهم اثني عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا "